التفسير الميسر

الَّذِينَ تَتُوفَّ اهُمُ الْمَلائِكَةُ ظَالِمِي أَنفُسِهِمْ فَأَلْقُوا السَّلَمَ مَا كُذَّا نَعْمَلُ مِن سُوءٍ بَلَى إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ اللَّهَ عَلِيمٌ بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ

ثم يوم القيامة يفضحهم االله بالعذاب ويذا هم به، ويقول: أين شركائي من الآلهة التي عبدتموها من دوني، ليدفعوا عنكم العذاب، وقد كنتم تحاربون الأنبياء والمؤمنين وتعادونهم لأجلهم؟ قال العلماء الربانيون: إن الذل في هذا اليوم والعذاب على الكافرين باالله ورسله، الذين تقبض الملائكة أرواحهم في حال ظلمهم لأنفسهم بالكفر، فاستسلموا لأمر االله حين رأوا الموت، وأنكروا ما كانوا يعبدون من دون االله، وقالوا: ما كنا نعمل شيئًا من المعاصي، فيقال لهم: كَذَبْتم، قد كنتم تعملونها، إن االله عليم بأعمالكم كلها، وسيجازيكم عليها.